جامعة دمشق
كلية الشريعة
قسم علوم القرآن والحديث

الرزق في القرآن الكريم

(دراسة موضوعية)

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن

إعداد

عزام أكرم ماردينـي

إشراف

الدكتور علـي أسعد

الأستاذ المساعد في قسم علوم القرآن والحديث
كلية الشريعة

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع
إلى إمام النبيين وخاتم المرسلين المبعوث رحمةً للعالمين: سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وإلى والدي رحمه الله الذي تعب معي وقرأ لي طيلة سنوات دراستي ولكن لم يشأ الله له أن يرى هذا العمل.

وإلى والدتي التي كانت ولم تزل الأم الحنون التي تجمعنا حولها وتحيطنا بدفئها ورعايتها.

وإلى زوجتي وقرة عيني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر:

لا يسعني بعد إتمام كتابة هذا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان لفضيلة المشرف الدكتور علي أسعد على ما بذله من جهدٍ طوال فترة الإشراف من قراءةٍ ومتابعةٍ واهتمام، كما أنه لم يبخل علي بشيءٍ من وقته وعلمه وتوجيهاته لإنجاح هذا البحث وتصويب ما فيه من أخطاء بطريقةٍ علمية لا تخلُ من الدقة والموضوعية، فكان لي خير مشرفٍ ومعلم، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أوجه شكري وتقديري لكل من علمني عامةً، ولأساتذتي في كلية الشريعة الذين أناروا لي الطريق لأنهل من علوم القرآن الكريم وسنة خير النبيين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

كما أتوجه بخالص الشكر لإخوتي ولكل من ساهم معي في إنجاح هذا البحث سائلاً المولى عزَّ وجلَّ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، وأنزل كتابه الحكيم ليهدي عباده إلى الصراط المستقيم، ورزقهم فكان لهم خير الرازقين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فإن مسألة السعي لتحصيل الرزق تعد الشغل الشاغل للبشرية ومجتمعاتها على مر العصور. وتتفاوت أشكال هذا السعي بين فردٍ يسعى لتحصيل قوت يومه، وضمان حياةٍ كريمةٍ لأسرته، وبين مجتمعاتٍ ومؤسساتٍ تسعى للنهوض بالحياة الاقتصادية والتغلب على الصعوبات والتحديات التي تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم.

وهناك آراءٌ ووجهات نظرٍ متعددة تتناول قضية الرزق تبعاً لتنوع أشكاله، وتشعب وسائله، وكيفية تطوير موارده مما جعل الرزق موضوعاً جديراً بالدراسة وركناً هاماً تقوم عليه معظم النظريات الاقتصادية الحديثة التي كانت وما زالت تسعى لحل الأزمات الاقتصادية التي يواجهها العالم، وتبذل جهدها لحل مشكلة البطالة وتطوير الموارد البشرية، واستثمار الموارد الطبيعية وترشيدها.

ولم يكن القرآن الكريم بعيداً عن واقع الناس ومشكلاتهم. فقد تناول هذه المشكلات على اختلاف أنواعها منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، وأرشدنا إلى الطرق المثلى التي إذا سار عليها الناس قادتهم إلى السعادة والفلاح، وإذا حادوا عنها كان مآلهم إلى الشقاء والهلاك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكان الرزق واحداً من الموضوعات المهمة التي تحدث عنها القرآن الكريم بإسهاب. فقد بيَّن أقسامه، وضرب المَثل به، وتحدث عن رزق الإنسان والحيوان، وأرشد الناس إلى طرق تحصيله وتكثيره مبيناً لهم حرامه وحلاله، ومحذراً إياهم من مغبة سلكهم للسبل الملتوية التي تكون عاقبتها متمثلةً بمنع الرزق عنهم.

لذا كان من الضروري الرجوع إلى المنهج القرآني القويم، وتسليط الضوء على معنى الرزق كما تناوله كتاب الله العزيز كخطوةٍ تضعنا على الطريق السليم الذي نستطيع من خلاله التغلب على مشكلات الرزق، وتصحيح الأخطاء الشائعة التي تداولها الناس بكثرة، والتي تدل على بعدهم عن هذا المنهج، وعلى عدم فهمهم للرزق كما وضَّحه لنا الله تعالى في محكم التنزيل وأصدق القيل.

أ- أهمية البحث

يعد الرزق من الموضوعات المهمة التي تعرض لها القرآن الكريم بالإيجاز والتفصيل في معظم سوره لعلاقته الوثيقة بصحة عقيدة المسلم وانعكاسها على سلوكه وصفاته وأعماله. فقد ذُكر الرزق في مئة وثلاثة وعشرين موضعاً في القرآن الكريم. وليس هناك من شيءٍ أدل على أهميته من إسباق ذكر الرزق بقسم الله تعالى بذاته العلية مميزاً له بذلك عن المواضيع الأخرى التي كان يُسبقها جلَّ وعلا بقسمه بسائر المخلوقات. قال تعالى:

{ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ } [سورة الذاريات:٢٢-٢٣]

فالبحث في موضوع الرزق يستحق أن تكرس له الجهود وتخصص له مراكز الأبحاث لما له من أهميةٍ حيوية تنعكس على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي في حياة الفرد والمجتمع. فالرجوع إلى الرزق كما حدده القرآن الكريم كفيلٌ بمعالجة الأزمات الاقتصادية التي باتت الشغل الشاغل لمراكز الأبحاث والصحافة ووسائل الإعلام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هنا جاءت أهمية هذا البحث الذي يحاول الإجابة على تساؤلاتٍ تنقدح في العقل البشري الذي بات يميل إلى التواكل تارةً بحجة التوكل على الله، وينكر التوكل على الله، ويعتمد على نفسه في جلب الرزق تارةً أخرى. فقد جاء هذا البحث ليسلك الطريق العلمي الوَسَطِي بعيداً عن الإفراط والتفريط محذراً من مخاطر التواكل ومساوئ الاعتماد المطلق على النفس البشرية. كما يحاول تصحيح الآراء المغلوطة التي يتداولها الناس عن الرزق.

ب- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى مناقشة القضايا الآتية:

١. تناول موضوع الرزق كما عرضه القرآن الكريم بشكلٍ شامل يعِّرف الناس بمعنى الرزق وأقسامه وموانعه وأسباب تكثيره.

٢. تسليط الضوء على سبل الارتقاء بالنفس البشرية إلى التطلع إلى الحياة السعيدة، وتلمس أسباب الرزق وفق الوحي الإلهي والقانون الرباني.

٣. مناقشة الأخطاء الشائعة بين الناس الناجمة عن الفهم الخاطئ للرزق بشكلٍ علميٍّ وموضوعي، ومحاولة تصويبها وتقويمها.

٤. إرساء دعائم الثقة في نفوس الناس وزرع اليقين في قلوبهم من خلال تذكيرهم بأن الله تعالى وحده هو الرزاق بغية جعلهم يمتثلون للرضا بما قسمه الله ويبتعدون عن اليأس والقنوط.

جـ- إشكالية البحث

يقوم هذا البحث بالإجابة على تساؤلاتٍ عديدة من شأنها أن تفتح لنا آفاقاً واسعة في فهم موضوعٍ جديرٍ بالبحث والإيضاح كموضوع الرزق. يأتي في مقدمة هذه التساؤلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قضيةٌ جوهرية تندرج تحتها تساؤلاتٌ فرعية مرتبطةٌ بها ومتفرعةٌ عنها. وتتمثل هذه القضية في السؤال الآتي:

ما هي الرؤية القرآنية للرزق؟ وما هو مدى فهم الناس لهذه الرؤية وتطبيقهم لفحواها؟

- هل تقتصر طبيعة الرزق على كونه دنيوياً يتمثل في السعي وراء الأمور المعاشية؟ أم أنه يتصف بكونه دنيوياً وأخروياً؟ هل هناك رزقٌ حرام ورزقٌ حلال؟
- كيف عالج القرآن أخطاء الناس الشائعة في فهم الرزق؟ وما هي الحلول التي عرضها لزيادة الرزق وتكثيره؟
- ما هي الحكمة الكامنة وراء تفاوت الناس في الرزق كما بينها القرآن الكريم؟ ؟

د- أسباب اختيار الموضوع

تنقسم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع إلى قسمين:

١. أسبابٌ عامة: تتمثل في ملامسة هذا الموضوع لواقعنا المعاصر، وكثرة تداول المفاهيم المغلوطة حوله التي تدل على قلة وعي الناس وبعدهم عن القرآن. لذا كان لا بد من التعرض لهذه القضية لأنها تحدد طبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية ضمن المجتمع الإسلامي وتبين للفرد السبل السليمة للكسب الحلال على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه.

٢. أسبابٌ خاصة: لقد لفتت نظري كثرة التساؤلات التي وُجهت إليَّ شخصياً لكوني طالب علمٍ وحافظاً للقرآن الكريم من قبل فئاتٍ مختلفة من الناس وبشكلٍ متكرر عن قضايا وأمور تصب – على اختلافها وتنوعها – في بوتقةٍ واحدة تتمثل في مدى فهمهم للرزق ووسائل كسبه. مما أثار في نفسي الرغبة لخوض غمار هذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع عن طريق التبحر في القرآن الكريم، وسبر أغواره علي أستطيع بذلك أن أصنف الآيات التي تعرضت لذكر الرزق، وأن أبحث في شرحها وتفسيرها بطريقةٍ سهلةٍ وبسيطة تعكس على قدر الإمكان الرؤية القرآنية الحكيمة لمسألة الرزق، وعلي أستطيع أن أصوب المفاهيم المغلوطة المتداولة بين الناس حول هذه المسألة التي تمس كل أنماط الحياة وأشكالها.

هـ- منهج البحث

سأقوم في هذا البحث بتناول الآيات التي تعرضت للرزق في القرآن الكريم وفقاً لمنهجٍ يتصف بكونه منهجاً استقرائياً استنتاجيا أستقرأ من خلاله الآيات المتعلقة بالموضوع وفقاً لما كتبه المفسرون عنها، ثم أستنتج منها الرؤية القرآنية الشمولية بكل موضوعية وحياد.

و- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

لقد عالج الباحثون في العلوم الإسلامية موضوعاتٍ حيوية تمس الاقتصاد الإسلامي. ونذكر هنا على سبيل المثال كتابات الدكتور يوسف القرضاوي التي تعالج موضوعاتٍ تبحث في الأمور الاقتصادية. ويظهر هذا جلياً في كتابه "مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام" وفي كتابه " فقه الزكاة".

ولكنني لم أجد سوى القليل من الكتب التي عالجت هذا الموضوع ومن جملتها رسالتان جامعيتان تناولتا الموضوع بيد أنهما لم تستوفياه حسب علمي بشكلٍ كامل وهذه الكتب هي:

١. سنة تقدير الأرزاق: للباحثة أسماء عبد الرحيم عبد الله حمودة وهي رسالة في الماجستي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. ر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس في فلسطين عام ٢٠١٠م وقد تعرضت الباحثة في بحثها إلى الرزق بكونه سنةً من السنن الإلهية وركزت على الجانب العقدي وآثار هذه السنة في حياة المسلم بشكلٍ موضوعي يتبع المنهج لاستقرائي وقد تطرقت الباحثة إلى ذكر أسماء الله الحسنى ذات الصلة بالرزق وهي لفتة تحمد عليها لأن ذلك يخدم موضوعها وهي السنن الإلهية ولكنها لم تتعرض لتسمية الله سبحانه وتعالى نفسه خير الرازقين مع أنها وردت في القرآن الكريم في خمسة مواضع ولم تذكر العلاقة بين إطلاق اسم الرازق على الله تعالى وبين إطلاقه على الخلق

وفيما يخص المفهوم لم تتعرض الباحثة لكثير من المعاني القرآنية الدالة على الرزق مثل الكسب والتجارة واللباس والعطاء والهبة والبيع والتجارة

ولم تتوسع في الحديث عن رزق الجنة بل اقتصرت في الحديث عنه على التفريق بينه وبين الرزق الدنيوي ولم تتعرض لامتنان الله على بني إسرائيل

٣. الرزق في القرآن الكريم : للباحثة رنا شباب المطيري وهي رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية

لم يُتح لي الإطِّلاع على هذا البحث حيث لم يُنشر على شبكة المعلومات ما عدا المقدمة وخطة البحث اللتين زودني بهما الدكتور المشرف جزاه الله عني كل خير بعد فراغي من كتابة البحث وفي ضوء إطِّلاعي على المقدمة والخطة لم أجد أن الباحثة قد تعرضت للرزق الأخروي كما أنها لم تتعرض لامتنان الله تعالى على بني إسرائيل بالرزق.

٤. الرزق في القرآن الكريم: للدكتور سليمان صادق البيرة حيث كانت مادة هذا البحث في أصلها محاضراتٍ ألقاها على طلاب الدراسات العليا بالسنة المنهجية للماجستير بقسم الكتاب والسنة، بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى في مادة (التفسير الموضوعي) ثم جمعها في كتاب كان أسلوبه سهلاً على القارئ وقد تطرق فيه إلى قضية الرزق والأسباب الجالبة له كما تعرض الباحث إلى الرزق توسعةً وتضييقاً ولكنه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لم يستقرئ جميع الآيات الدالة على الرزق في القرآن الكريم مع أن عنوان بحثه الرزق في القرآن فكان جديراً به أن يذكر جميع الآيات الدالة على الرزق. ثم إن الباحث في كثير من الأحيان ينطلق في بحثه من السنة ومن أقوال العلماء والشعراء والحكماء فكان حرياً به أن ينطلق في بحثه من القرآن الكريم ثم يدعم ذلك بالسنة وبأقوال العلماء والشعراء ومثال ذلك توسعه في الأسباب الجالبة للرزق كالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحيح أن هذه الأسباب تزيد في الرزق ولكن كان جديراً بالباحث أن ينطلق من الآيات القرآنية التي تدل على لفظ الرزق ثم يدعم ما استدل به من آيات بالسنة النبوية المطهرة.

كما أن الباحث اكتفى بالإشارة إلى الأسباب التي تنقص الرزق دون أن يفصِّل فيها مع أن القرآن الكريم قد تعرض لكثير منها مثل الربا وكفران النعم

ولم يتعرض الباحث أيضاً لرزق الجنة على الرغم من أن آيات القرآن الكريم تحدثت بإسهاب عن الجنة وما فيها من رزقٍ أعده الله تعالى لعباده المؤمنين وجاء في القرآن الكريم صفات هذا الرزق بأنه كريم وحسن ومعلوم ومحرم على الكافرين وغير ذلك من الأوصاف التي كان جديراً بالباحث أن يتعرض إليها.

٥. البركة في الرزق والأسباب الجالبة لها في ضوء الكتاب والسنة لعبد الله مرحول السوالمة

اقتصر مؤلِّف هذا الكتاب على جانب واحد من جوانب الرزق وهو أسباب البركة في الرزق.

ز- مخطط البحث

يتكون البحث من مقدمة وفصل تمهيدي وأربعة فصول وخاتمة.

١- **مقدمة:** تتحدث عن أهمية البحث وأهدافه ومنهجه وأسباب اختياره.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-**الفصل التمهيدي:** يتحدث عن معنى الرزق وتعريفه في اللغة والفقه والعقيدة والقرآن، ويتألف من مبحثين:

- المبحث الأول: الرزق في اللغة والفقه والعقيدة، ويتألف من ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: الرزق في اللغة.
  - المطلب الثاني: الرزق في الفقه.
  - المطلب الثالث: الرزق في العقيدة.
- المبحث الثاني: الرزق في القرآن الكريم اصطلاحاً ومفهوماً، ويتألف من مطلبين:
  - المطلب الأول: الرزق في القرآن الكريم اصطلاحاً.
  - المطلب الثاني: الرزق في القرآن الكريم مفهوماً.

٣-**الفصل الأول:** مصدر الرزق وأهمية انفراد الله تعالى به في تحقيق العبودية، ويتألف من ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: ويتحدث عن تكفُّل الله تعالى بأرزاق العباد، ويتألف من ستة مطالب:
  - المطلب الأول: ضمان الله عزَّ وجلَّ الرزق لسائر الخلق.
  - المطلب الثاني: عجز الدوابّ عن حمل أرزاقها.
  - المطلب الثالث: تقدير الله أرزاق العباد.
  - المطلب الرابع: تأكيد الله عزَّ وجلَّ حصول الرزق للعباد بالقَسم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المطلب الخامس: تسمية الله نفسه الرزَّاق.
- المطلب السادس: تسمية الله تعالى نفسه خير الرازقين.

- المبحث الثاني: ويتحدث عن استحقاق الله عزَّ وجلَّ للعبودية، ويتألف من ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: تفرُّد الله تعالى بالخلق والرزق واستحقاقه العبادة.
  - المطلب الثاني: دعوة الله تعالى المؤمنين إلى الإنفاق مما رزقهم.
  - المطلب الثالث:تذكير الله الكافرين بنعمه عليهم ودعوتهم لعبادته.
- المبحث الثالث: ويتحدث عن امتنان الله تعالى على عباده بالرزق، ويتألف من ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: اِمتنان الله على بني آدم بالرزق.
  - المطلب الثاني: امتنان الله على المؤمنين بالرزق.
  - المطلب الثالث: امتنان الله على بني إسرائيل بالرزق.

٤-**الفصل الثاني**: أقسام الرزق، ويتألف من مبحثين:

- المبحث الأول: ويتحدث عن الرزق الدنيوي وصفاته، ويتألف من مطلبين:
  - المطلب الأول: أقسام الرزق الدنيوي.
  - المطلب الثاني: صفات الرزق الدنيوي.
- المبحث الثاني: ويتحدث عن الرزق الأخروي وصفاته، ويتألف من مطلبين:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المطلب الأول: رزق الجنة وصفاته.
- المطلب الثاني:الفرق بين رزق الدنيا ورزق الجنة.

٥-**الفصل الثالث:** أسباب الرزق وموانعه، ويتألف من مبحثين:

- المبحث الأول: ويتحدث عن أسباب الرزق المادية والمعنوية، ويتألف من ثمانية مطالب:
  - المطلب الأول: السعي في اكتساب الرزق.
  - المطلب الثاني: التوكل على الله تعالى.
  - المطلب الثالث: تقوى الله تعالى.
  - المطلب الرابع: إقامة الصلاة.
  - المطلب الخامس: الإنفاق من رزق الله.
  - المطلب السادس: الدعاء.
  - المطلب السابع: الاستغفار.
  - المطلب الثامن: الشكر.
- المبحث الثاني: ويتحدث عن موانع الرزق، ويتألف من ثلاثة مطالب:
  - المطلب الأول: المعاصي.
  - المطلب الثاني: كفران النعم.
  - المطلب الثالث: الربا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦-**الفصل الرابع:** المفاهيم المغلوطة حول الرزق، ويتألف من مبحثين:

- المبحث الأول: ويتحدث عن: أخطاء سلوكية مردها سوء الاعتقاد: ويتألف من مطلبين:
  - المطلب الأول: قتل الأولاد خشية الفقر والعار.
  - المطلب الثاني: التشدد في تحريم ما أحله الله تعالى.
- المبحث الثاني: ويتحدث عن أخطاء مردها سوء الفهم، ويتألف من خمسة مطالب:
  - المطلب الأول:حكمة الله تعالى في تقسيم الأرزاق.
  - المطلب الثاني:الربط بين توسعة الله تعالى الرزق على الناس أو تضييقه وبين الإكرام أو الإهانة.
  - المطلب الثالث: اعتقاد الكافرين حسن حالهم في الآخرة قياساً على حسن حالهم في الدنيا.
  - المطلب الرابع: الانشغال بالرزق عن العبادة.
  - المطلب الخامس: التجاء الإنسان إلى ربه في الضراء ونسبته الرزق إلى علمه وذكائه في السراء.

٧-**الخاتمة:** وتتضمن نتائج البحث:

وقد كانت آلية عملي في البحث وفق الخطوات الآتية:

١- جمعت الآيات القرآنية ذات الصلة بموضوع الرزق، ثم درستها من خلال كتب التفسير القديمة والحديثة وكتب علوم القرآن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- قمت بعزو الآيات إلى سورها وأرقامها في القرآن الكريم. فإذا استشهدت بالآية كاملةً وضعتها بين قوسين مزخرفين { }، أما إذا وردت ضمن الفقرة التي أتحدث عنها فإني أضعها بين قوسين ( ) دون ذكر السورة ورقم الآية.

٣- قمت بضبط الأحاديث ووضعها بين إشارتي تنصيص " ".

٤- دعمت دراستي للبحث بالأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة بموضوع الرزق، وقمت بضبطها.

٥- ذكرت اسم كل راوٍ للحديث في المتن وفي بعض الأحيان أشرت إليه في الحاشية وخرجت الأحاديث وذلك بعزوها إلى مواضعها في كتب الحديث بذكر الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة.

٦- إذا كان الحديث موجودا في الصحيحين اقتصرت على العزو إليهما، أما إذا كان الحديث في غير الصحيحين فأخرجه من بقية كتب السنة.

٧- رجعت في الحكم على الأحاديث إلى أهل الاختصاص مثل الإمام الترمذي والذهبي وغيرهما.

٨- ترجمت للأعلام الواردين في الرسالة من العلماء والمفسرين وعلماء اللغة، أما إذا كان العَلَم الوارد في الرسالة من الصحابة فلا أترجم له.

٩- اتبعت المنهج العلمي الصحيح في التوثيق.

١٠- عندما أنقل الكلام من مصدره بشكلٍ حرفي فإني أضعه بين تنصيصتين" " ولا أضع في الحاشية كلمة انظر أما إذا لم أنقل الكلام حرفياً فإني أضع في الحاشية كلمة انظر.

١١- أذكر المعلومات الكاملة عن اسم الكتاب، والاسم الكامل لمؤلِّفه، ورقم الطبعة، وتاريخها، والدار الناشرة، ومكان وجودها في المرّة الأولى التي يرد فيها ذكر اسم الكتاب، ثم أكتفي فقط بذكر اسم الكتاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	غرائب القرآن ورغائب الفرقان، تحقيق زكريا عميرات ، طبع دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ
٢٠٤.	الهروي القاري، علي بن محمد ،أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ): مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، طبع دار الفكر بيروت – الطبعة الأولى١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.
٢٠٥.	الهروي، محمد بن علي بن محمد أبي سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ): إسفار الفصيح، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، طبع عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ.
٢٠٦.	الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ): – تفسير الوسيط للواحدي= الوسيط في تفسير القرآن المجيد تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس،قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م] – أسباب النزول ، تحقيق :كمال بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٢٠٧.	وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت: الموسوعة الفقهية الكويتية، الطبعة: من ١٤٠٤ – ١٤٢٧ هـ،الطبعة الثانية، دارالسلاسل – الكويت
٢٠٨.	ياسين، الدكتور حكمت بن بشير بن ياسين: موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، طبع دار المآثر المدينة المنورة، الطبعة الأولى١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م
٢٠٩.	ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ): معجم البلدان (ت٦٢٦هـ) طبع دار صادر ط٢ سنة ١٩٩٥م.
٢١٠.	اليعمري،إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

١. الإهداء

٢. الشكر

٣. المقدمة..... ١

- أولاً: أهمية البحث..... ٢
- ثانياً: أهداف البحث..... ٣
- ثالثاً: إشكالية البحث..... ٣
- رابعاً: أسباب اختيار الموضوع..... ٤
- خامساً: منهج البحث..... ٥
- سادساً: الدراسات السابقة..... ٥
- سابعاً: مخطط البحث..... ٧

٤. الفصل التمهيدي..... ١٤

- المبحث الأول: الرزق في اللغة والفقه والعقيدة..... ١٥
  - المطلب الأول: الرزق في اللغة..... ١٥
  - المطلب الثاني: الرزق في الفقه..... ١٩
  - المطلب الثالث: الرزق في العقيدة..... ٢٢
- المبحث الثاني: الرزق في القرآن الكريم اصطلاحاً ومفهوماً.....
  - المطلب الأول الآيات التي ورد فيها لفظ الرزق..... ٣٠
  - المطلب الثاني: الرزق في القرآن الكريم اصطلاحاً..... ٥٢
  - المطلب الثالث: الرزق في القرآن مفهوماً..... ٥٨

٥. الفصل الأول: مصدر الرزق وأهمية انفراد الله تعالى به في تحقيق العبودية.... ٦٥

- المبحث الأول: تكفُّل الله سبحانه وتعالى بأرزاق العباد..... ٦٦
  - المطلب الأول: ضمان الله عزَّ وجلَّ الرزق لسائر الخلق..... ٦٦
  - المطلب الثاني: عجز الدوابّ عن حمل أرزاقها..... ٧٥
  - المطلب الثالث: تقدير الله أرزاق العباد..... ٧٨
  - المطلب الرابع: تأكيد الله عزَّ وجلَّ حصول الرزق للعباد بالقَسم..... ٨٠
  - المطلب الخامس: تسمية الله نفسه الرزَّاق..... ٨٣
  - المطلب السادس: تسمية الله تعالى نفسه خير الرازقين..... ٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المبحث الثاني استحقاق الله عزَّ وجلَّ للعبودية..... ٩١
  - المطلب الأول: تفرُّد الله تعالى بالخلق والرزق واستحقاقه العبادة..... ٩١
  - المطلب الثاني: دعوة الله تعالى المؤمنين إلى الإنفاق مما رزقهم..... ٩٨
  - المطلب الثالث:تذكير الله الكافرين بنعمه عليهم ودعوتهم لعبادته..... ١٠٦
- المبحث الثالث: اِمتنان الله تعالى على عباده بالرزق..... ١٢٠
  - المطلب الأول: اِمتنان الله على بني آدم بالرزق..... ١٢١
  - المطلب الثاني: امتنان الله على المؤمنين بالرزق..... ١٣٠
  - المطلب الثالث: امتنان الله على بني إسرائيل بالرزق..... ١٣٥
٦. الفصل الثاني: أقسام الرزق..... ١٤٩
- المبحث الأول: الرزق الدنيوي..... ١٥١
  - المطلب الأول: أقسام الرزق الدنيوي..... ١٥١
  - المطلب الثاني: صفات الرزق الدنيوي..... ١٦٤
- المبحث الثاني: الرزق الأخروي..... ١٩١
  - المطلب الأول: رزق الجنة وصفاته..... ١٩٢
  - المطلب الثاني:الفرق بين رزق الدنيا ورزق الجنة..... ٢٢٧
٧. الفصل الثالث: أسباب الرزق وموانعه..... ٢٣٠
- المبحث الأول: أسباب الرزق(المادية والمعنوية)..... ٢٣١
  - المطلب الأول: السعي في اكتساب الرزق..... ٢٣٣
  - المطلب الثاني: التوكل على الله تعالى..... ٢٤٠
  - المطلب الثالث: تقوى الله تعالى..... ٢٤٤
  - المطلب الرابع: إقامة الصلاة..... ٢٥٠
  - المطلب الخامس: الإنفاق من رزق الله..... ٢٥٤
  - المطلب السادس: الدعاء..... ٢٦٩
  - المطلب السابع: الاستغفار..... ٢٧٥
  - المطلب الثامن: الشكر..... ٢٧٩
- المبحث الثاني: موانع الرزق..... ٢٨٠
  - المطلب الأول: المعاصي..... ٢٨١
  - المطلب الثاني: كفران النعم..... ٢٨٩
  - المطلب الثالث: الربا..... ٢٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit